

الأرجنتين وميسي في مواجهة المصير أمام تشيلي





سيسجل نجما برشلونة الإسباني ليونيل ميسي ولويس سواريز عودتهما إلى منتخبى الأرجنتين والأوروغواي عندما تستأنف تصفيات مونديال روسيا 2018 في أمريكا الجنوبية بمواجهتين من العيار الثقيل ضمن الجولة الخامسة المقررة اليوم الخميس وغداً الجمعة.

وغياب سواريز عن منتخب بلاده منذ الدور الأول لمونديال البرازيل 2014 بسبب العقوبة التي فرضت عليه بعد عضه المدافع الإيطالي جورجو كيليني، فيما لم يشارك ميسي في أي من المباريات الأربع الأولى التي خاضتها الأرجنتين في التصفيات الحالية بسبب إصابة في ركبته تعرض لها مع فريقه برشلونة في سبتمبر/ أيلول الماضي. جاءت عودة ميسي إلى منتخب بلاده في الوقت المناسب لأن «لا البيسيلي ستي» يخوض اليوم الخميس اختباراً صعباً للغاية في ضيافة تشيلي بطله كوبا أمريكا وذلك في إعادة لنهائي البطولة القارية الذي خسره نجم برشلونة ورفاقه بركلات الترجيح بعد التعادل صفر - صفر في الوقتين الأصلي والإضافي على نفس الملعب الذي سيحتضن لقاء الجولة الخامسة من تصفيات روسيا 2018.

ولم تكن بداية الأرجنتين مشجعة في تصفيات روسيا 2018 إذ سقطت في مباراتها الأولى على أرضها أمام الإكوادور (صفر-2) ثم اكتفت بالتعادل مع الباراغواي (صفر-صفر) ثم غريمته البرازيل (1-1) على أرضها قبل أن تحقق فوزها الأول على حساب مضيفتها كولومبيا (1-صفر).

لكن عودة ميسي إلى فريق المدرب خيراردو «تاتا» مارتينو تترافق مع غيابات عدة وأبرزها لنجم يوفنتوس باولو ديبالا إضافة إلى لاعبي باريس سان جرمان الفرنسي خافيير باستوري وبنفيكا البرتغالي نيكولاس غايتان. وفي ظل استبعاد مهاجم يوفنتوس السابق وبوكا جونيورز الحالي كارلوس تيفيز عن التشكيلة، لجأ مارتينو إلى مهاجم لانوس المغمور لاوتارو اكوستا لتعزيز خياراته الهجومية لمباراة اليوم التي يليها اختبار آخر الأسبوع المقبل ضد بوليفيا في كوردوبا.

وتقع الأرجنتين حالياً في المركز السادس بفارق نقطتين عن تشيلي صاحبة المركز الخامس المؤهل إلى الملحق والتي استهلكت بدورها مشوارها في التصفيات بشكل مثالي بعد فوزها على البرازيل 2-صفر ثم البيرو 4-3 خارج قواعدها قبل أن تتعثر أمام كولومبيا (1-1) ثم تسقط خارج قواعدها أمام الأوروغواي صفر-3 في آخر مباراة لها مع المدرب

الأرجنتيني خورخي سامباولي الذي ترك منصبه في يناير/كانون الثاني الماضي

وستكون موقعة سانتياغو ضد الأرجنتين المباراة الأولى لتشيلي بقيادة مدربها الجديد الإسباني-الأرجنتيني خوان أنتونيو بيتزي الذي يخوض اختباراه الأول على صعيد المنتخبات.

ويخوض منتخب تشيلي مواجهة الأرجنتين بغياب لاعب وسط بايرن ميونيخ الألماني ارتورو فيدال بسبب الإيقاف، فيما بإمكان بيتزي الاعتماد على نجم أرسنال اليكسيس سانشيس وحارس مرمى برشلونة كلاوديو برافو ولاعب انتر ميلان الإيطالي غاري ميديل.

وتختتم الجولة الخامسة غدا الجمعة بموقعة نارية أخرى تجمع الأوروغواي بالبرازيل على أرض الأخيرة في ريسيفي. وتحتل الأوروغواي المركز الثاني برصيد 9 نقاط وبفارق 3 نقاط عن الإكوادور المتصدرة الذي تبحث اليوم عن المحافظة على سجلها المثالي وتحقيق فوزها الخامس على التوالي عندما تستقبل الباراغواي. أما كولومبيا التي تحتل المركز السابع برصيد 4 نقاط فستتكدب مشقة مواجهة بوليفيا (3 نقاط) في المرتفعات الشاهقة للاباز اليوم أيضاً.

أوروبياً، يبحث المنتخب الإيطالي لكرة القدم عن ثأر معنوي عندما يستضيف نظيره الإسباني اليوم الخميس في أودينيزي في لقاء ودي يدخل ضمن استعدادات الطرفين لنهائيات كأس أوروبا المقررة الصيف المقبل في فرنسا. ويخوض الطرفان المباراة وسط أجواء حزينة بعد الاعتداءات التي شهدتها العاصمة البلجيكية بروكسل، ما زاد المخاوف من إمكانية حصول اعتداءات مشابهة خلال نهائيات كأس أوروبا الصيف المقبل في باريس. وستكون مباراة أودينيزي تأرية لإيطاليا التي خسرت نهائي كأس أوروبا 2012 أمام إسبانيا برعاية نظيفة ثم سقطت مجدداً أمام «لا فوريا روخا» في الدور نصف النهائي لكأس القارات عام 2013 وهذه المرة بركلات الترجيح بعد تعادلها صفر-صفر.

وسيكون مدرب إيطاليا أنتونيو كونتي الذي سيتترك منصبه بعد نهائيات الصيف المقبل، أمام مهمة صعبة لاختيار التشكيلة المناسبة أمام الضيف الإسباني وهو استدعى 28 لاعباً للقاء اليوم الخميس والثلاثاء المقبل الذي يجمعه بغريمه الألماني بطل العالم في ميونيخ، بينهم لاعب وسط نابولي البرازيلي الاصل جورجينييو ومهاجم فيورنتينا فيديريكو برنارديسكي وذلك للمرة الأولى، فيما عاد لاعب وسط باريس سان جرمان الفرنسي البرازيلي الاصل تياغو موتا إلى «الازوري».

ويبدو المنتخب الإسباني المرشح الأوفر حظاً للخروج فائزاً من هذه المواجهة بحسب اعتراف فلورنسي الذي اعتبر «لا فوريا روخا» المنتخب «رقم واحد في العالم» رغم تنازله عن لقبه العالمي بالخروج من الدور الأول لمونديال 2014. وقرر مدرب إسبانيا فيسنتي دل بوسكي الاستعانة بمهاجم اتلتيك بلباو المخضرم ارييتس ادوريتس (35 عاماً) لمباراتي إيطاليا والأحد ضد رومانيا، فيما استبعد مهاجم تشيلسي ديبغو كوستا.

واستفاد ادوريتس من استبعاد ديبغو كوستا لكي يحجز مقعده في تشكيلة حامل اللقب عن جدارة بسبب المستوى المميز الذي يقدمه هذا الموسم مع بلباو حيث سجل للنادي الباسكي 17 هدفاً في الدوري حتى الآن.

وبرز في تشكيلة الـ24 لاعباً وجود سيرجي روبرتو (24 عاماً) الذي فرض نفسه مع برشلونة كلاعب متعدد المواهب سواء كان في الوسط الدفاعي أو كظهير أيمن. ويغيب عن التشكيلة لاعبا وسط برشلونة سيرجيو بوسكيتس وأندريس انيستا بسبب إصابة عضلية ستحرمهما من المشاركة في مباراتي الأسبوع المقبل لكن مشاركتهما في نهائيات كأس «أوروبا مضمونة تماماً كونهما ركيزتين أساسيتين لا غنى عنهما في «لا فوريا روخا».

غياب شفانشتايغر

تعرض لاعب وسط مانشستر يونايتد باستيان شفانشتايغر لانتكاسة جديدة بعد تجدد الإصابة في ركبته خلال تمارينه مع المنتخب الألماني لكرة القدم ما سيحرمه من المشاركة في المباراتين الدوليتين الوديتين ضد إنجلترا وإيطاليا. وأصيب شفانشتايغر (31 عاماً) خلال تمارين أول أمس الثلاثاء في برلين وسيخضع للفحوص في ميونيخ تحت إشراف طبيب المنتخب هانتس-فيلهلم مولر-فولفاهرت. واستدعي شفانشتايغر إلى المنتخب من قبل المدرب يواكيم لوف رغم أنه لم يتعاف تماماً من تمزق في أربطة الركبة ذاتها تعرض له في بداية العام الحالي مع فريقه يونايتد في الدور الثالث من مسابقة الكأس المحلية ضد شيفيلد ونسداي.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024